40 - { إلا تنصروه } أي النبي A { فقد نصره ا إذ } حين { أخرجه الذين كفروا } من مكة أي ألجؤوه إلى الخروج لما أرادوا قتله أو حبسه أو نفيه بدار الندوة { ثاني اثنين } حال أي أحد اثنين والآخر أبوبكر - المعنى نصره ا في مثل تلك الحالة فلا يخذله في غيرها - { إذ } بدل من إذ قبله { هما في الغار } نقب في جبل ثور { إذ } بدل ثان { يقول لصاحبه } أبي بكر وقد قال له لما رأى أقدام المشركين : لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا { لا تحزن إن ا معنا } بنصره { فأنزل ا سكينته } طمأنينته { عليه } قيل على النبي A وقيل على أبي بكر { وأيده } أي النبي A { بجنود لم تروها } ملائكة في الغار ومواطن قتاله { وجعل كلمة الذين كفروا } أي دعوة الشرك { السفلى } المغلوبة { وكلمة ا } أي كلمة الشهادة { هي العليا } الظاهرة الغالبة { وا عزيز } في ملكه { حكيم } في صنعه